

مبادرة الأعوام الثقافية تدعم وفد مصممي 7M في كندا ضمن مشاركتهم الأولى في "فن الأزياء تورونتو"

مصممون ضمن مشهد الأزياء في قطر يستعرضون إبداعاتهم على منصة دولية ويتفاعلون مع سوق التصميم في أمريكا الشمالية

29 أبريل 2026 – الدوحة، قطر: أصبحت الأزياء أحدث منصة لتعزيز التقارب الثقافي بين قطر وكندا، مع استعداد ثلاثة مصممين ناشئين من قطر ومقيمين فيها لتقديم أعمالهم لأول مرة في تورونتو هذا الربيع. ويأتي هذا الحضور بدعم من العام الثقافي قطر كندا والمكسيك 2026، حيث يشارك وفد من 7M، مركز الابتكار وريادة الأعمال في الدوحة، ضمن "فن الأزياء تورونتو"، مسلطاً الضوء على الكيفية التي يسهم بها قطاع الأزياء والتصميم والاقتصاد الإبداعي في تشكيل ملامح التبادل الثقافي.

يجمع وفد 7M بين الأزياء واستكشاف الأسواق والتبادل الثقافي، في وقت يتزايد فيه اهتمام كل من كندا وقطر بالصناعات الإبداعية بوصفها أحد أبرز محركات التعاون الدولي.

ومنذ تأسيسها عام 2005، رسّخت "فن الأزياء تورونتو" مكانتها كمنصة رائدة للمصممين والفنانين المستقلين، وعُرفت بتبنيها لقيم الشمول وتركيزها على التقاطع بين الأزياء والفن المعاصر. وبالنسبة للوفد الزائر، تمثل هذه المشاركة فرصة للظهور الأول على منصات العرض، وفرصة للاطلاع المباشر على مشهد التجزئة والتصميم في أمريكا الشمالية.

ويقع 7M في صميم هذه الرحلة، بوصفه مركزاً إقليمياً أنشأته متاحف قطر لدعم المصممين ورواد الأعمال والمبدعين في مجالات الأزياء والتكنولوجيا والثقافة. وقد أصبح، مع مرور الوقت، نقطة عبور أساسية للمواهب المقيمة في قطر والمنطقة، الساعية إلى التوسع دولياً وتعزيز حضورها التجاري.

قالت مها غانم السليطي، مديرة 7M: "تجسّد هذه الزيارة إلى كندا التزامنا، بصفتنا مركزاً إقليمياً للتصميم، وذلك عبر توفير فرص نوعية تمكّن المواهب الإبداعية من بناء روابط عابرة للحدود. ومن خلال مبادرة الأعوام الثقافية، نعمل على تطوير منصات تتيح للمصممين عرض أعمالهم على مستوى عالمي، وتبادل الأفكار، واستكشاف أسواق جديدة، الأمر الذي يترك أثراً مباشراً في زيادة التفاهم بين الثقافات."

ويضم الوفد القادم من قطر ثلاثة مصممين تعكس أعمالهم تطوّر الهوية التصميمية في قطر وتفاعلها مع اتجاهات عالمية أوسع.

تقدّم نوف الملا، مؤسسة علامة "لِن"، مجموعة "هالته.. موسمه" المصممة من خامات الكتان والحبر، بقصّات صيفية منسدلة. وتستمد القطع روحها من قوة هادئة وبساطة أنيقة، صُممت لتواكب الحركة وتعكس إحساساً بالانسيابية والخفة وتمتاز بالحضور الرقيق. وفي تعليقها على هذه المشاركة، قالت: "أنا فخورة بعرض "لِن" في كندا من خلال مجموعة تعبّر بعمق عن هويتنا. بالنسبة لي، يتجاوز الأمر عرض التصاميم؛ فهو مساحة لتبادل الرؤى واكتشاف كيف تتواصل النساء، عبر ثقافات مختلفة، من خلال إحساس مشترك بالبساطة والأناقة والغاية."

وأما المصممة سماح سليمان، فتستعرض "لعبة الدنيم"، وهي مجموعة تجريبية تعيد تصوّر قُماش الدنيم (الدنيم) من منظور معاصر، عبر تفصيلات نحتية، وتقنيات تشكيل القماش على المانيكان بانسيابية، إلى جانب ممارسات مستدامة تشمل



استخدام مواد معاد تدويرها والطباعة ثلاثية الأبعاد. وفي تعليقها، قالت: "من خلال مجموعة "لعبة الدنيم"، سعت إلى إعادة النظر في خامة مألوقة مثل الدنيم بطريقة مختلفة تمامًا، وإحضارها إلى كندا يفتح المجال أمامي لمشاركة هذا المسار الإبداعي مع جمهور جديد."

وبالنسبة للمصمم ريان علي، مؤسس "أوثنتك روز"، التي تشكلت ملامحها من تجربة الحياة بين قطر والمغرب والبرازيل، فهو يكشف عن مجموعة "ثيرد سبيس"، التي تستكشف مفهوم الهوية من خلال التوتر بين التراث والحركة والتحول. وفي تعليقه على هذه المشاركة، قال: "تُمثّل مجموعة "ثيرد سبيس" جانبًا شخصيًا عميقًا من تجربتي، فهي تنبع من نشأتي بين ثقافات متعددة، ومن التكيّف المستمر مع رؤى متعددة للعالم؛ وتعكس المجموعة تلك المساحة الفاصلة التي لا تستقر فيها الهوية، بل تتشكّل باستمرار. ويمنحني تقديمها في كندا معنى خاصًا، إذ يتيح لي مشاركة هذه التجربة مع جمهور أوسع، من خلال أزياء تحمل في طياتها الذاكرة والتغيّر."

وإضافةً إلى منصات العرض، يشارك الوفد في لقاءات مع المشتريين، وجلسات للتواصل المهني، وزيارات ميدانية للأسواق، بهدف فهم توجهات المستهلكين، وفرص البيع بالتجزئة، ومشهد التصميم الأوسع في كندا. كما ينضم ممثلون عن علامة الإكسسوارات "ناش أند لي"، التابعة لمنظومة 7M، إلى هذا الجزء من الرحلة. ويأتي البرنامج ضمن فعاليات مبادرة الأعوام الثقافية 2026 الأوسع، التي تربط قطر بكل من كندا والمكسيك.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسرًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021، وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023، وقطر - المغرب 2024، وقطر - الأرجنتين وتشيلي 2025.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

منصة إكس: @YearsofCulture | إنستغرام: @YearsofCulture | فيسبوك: @YearsofCulture



للتواصل الإعلامي :

أنيا كوتوفا

الأعوام الثقافية

akotova@qm.org.qa

نبذة عن M7

أنشأت متاحف قطر 7M تحت قيادة سعادة الشبيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، ليكون مركزاً مبتكراً لدعم المشاريع الناشئة في مجالات الأزياء والتصميم والتكنولوجيا في دولة قطر. ويضطلع هذا المركز الإبداعي بدور جوهري في تحفيز الإبداع لدى الأفراد من جميع الأعمار والخلفيات.

يضم 7M باقة من الشركاء المقيمين في مقره الذين يساهمون في دعم منظومته الإبداعية، بالإضافة إلى تنظيم المعارض، والبرامج التعليمية والمهنية، والحلقات النقاشية المفتوحة للجمهور. كما يسعى إلى تطوير المواهب من خلال تقديم إرشاد متخصص، موفراً للمبدعين في قطر فرصة التواصل مع المبدعين المؤثرين من جميع أنحاء العالم. ويأتي 7M كواحد من المبادرات العديدة التي أطلقتها متاحف قطر بهدف بناء قاعدة ثقافية قوية ومستدامة في البلاد. وتشغل مها غانم السليطي منصب مدير 7M.

تأسس "7M" بهدف:

- تعزيز المسار المهني للقطريين والمقيمين العاملين في الصناعات الإبداعية، وخاصة الأزياء والتصميم.
- تقديم التوجيه لرواد الأعمال الطموحين في القطاعات الإبداعية.
- تحفيز الإبداع لدى الجمهور من مختلف الأعمار والخلفيات، عبر المعارض، والعروض، والأفلام، والبرامج التعليمية، والنقاشات العامة.
- المساهمة في ربط المبتكرين المبدعين في قطر بالعالم من حولهم.

و7M هو عبارة عن مبنى من خمسة طوابق متعدد الأغراض في وسط منطقة مشيرب قلب الدوحة. وتُعيد هذه المنطقة الممتدة على مساحة 29,000 متر مربع إحياء جوهر الدوحة التاريخي في قالب جديد ومستدام، مثالي للعمل والسكن.

نبذة عن فن الأزياء تورونتو

تأسست "فن الأزياء تورونتو" عام 2005 على يد فانيا فاسيتش، لتكون مؤسسة متعددة التخصصات تُعنى بالأزياء والفنون. عُرفت بالتزامها المستمر بتوفير منصات تتسم بالدمج، تعكس تنوع مشهد الأزياء والإبداع في كندا. وتنظم المنظمة أسبوعاً للأزياء يُقام مرتين سنوياً، يحتفي بالمصممين والمبدعين والحرفيين عبر عروض أزياء حيوية، وتقديمات فنية، وأعمال تركيبية، ومتاجر مؤقتة. كما تتعاون مع فعاليات ومنظمات ثقافية رائدة في أنحاء المدينة لإنتاج برامج متنوعة، من بينها متحف أونتااريو الملكي أفتر دارك، وأرتست برو جيكت، وتورونتو كوير ماركت، وفاشن ماغازين وغيرها.

